

زوجها كريم والأخرى زوجها شجاع والثالثة زوجها حايف وكل واحدة منهم تدعي أن زوجها يستحقه وبعد أن اشتد الخلاف بينهن احتاج الأمر إلى الذهاب للعارفة لكي يفصل بينهن فتقدمن إلى العارفة وأول من تقدمت زوجة الكريم فأحتجت أن زوجها يستحقه فقالت هذه الأبيات :

حنا نزلنا فياض شري  
يستاهل السيف الكريم  
يذبح للخطر الحيل  
وللخطر المعتجلين  
وقالت زوجة الشجاع هذه الأبيات :

حنا نزلنا فياض شري  
يستاهل السيف الشجاع  
يلكد على جمع القوم  
عادته تقطيع الروس  
وقالت زوجة الحايف هذه الأبيات :

حنا نزلنا فياض شري  
يستاهل السيف الحايف  
يخوف لحاله بالليل  
يطلق ذود المصاليح  
وقيل أن العارفة أعطى السيف للشجاع لأنه يستحقه :

\*ومن شعر الفارس الشايش بن رمال الشمري هذه القصيدة الهجنية :  
يقول الشايش كلام بان  
علم تنهج به مع الغلمان  
أركب على الهجن يا سلمان  
أركب على طلقت الذعان  
من فوق شعيله تقل شيهان  
حمرا واعضوده كما البيبان  
علم يونس اليا جيبى  
ومع البنات الرعايبى  
من فوق عوج المصاليبى  
تقطع فياض عبايبى  
تصبر لحامي اللواهيبي  
تفرح إلى قلت هجيبي